Journal of Al-Farahidi's Arts, No: 62: 91-120
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.17.62.5

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

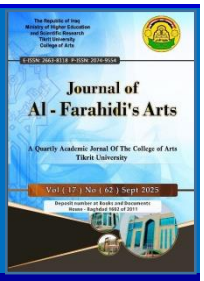

أثرُ تشابهِ الإعرابِ في تباينِ المعنى النحوي فيما لهُ أربعةُ أوجهٍ في القرآنِ الكريمِ

Narrative manifestations in Hijazi travel literature: Al-Qalsady's journey as a model

م.د. ضياء حامد حمود ظاهر
قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة تكريت
صلاح الدين - العراق
Mobile: +964 7712577727

Dr. Dheyaa Hamid Hammood
Department of Arabic Language -College of Arts -Tikrit University
Salahuddin - Iraq
E-Mail: Dhh76@tu.edu.iq

SUBMISSION التقديم	Received in Revised Form استلام النسخة النهائية	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الالكتروني
4/8/2025	28/8/2025	3/9/2025	30/9/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 NO (62) September (2025) P (91-120)

A B S T R A C T

This research explores the phenomenon of syntactic similarity in the Holy Qur'an, focusing on its role in shaping meaning and interpretation. Syntactic similarity, manifested through recurring inflectional and structural patterns, is present in every surah of the Qur'an. Despite its prevalence, it has not, to the best of my knowledge, received a detailed and systematic study. The present work seeks to fill this gap by examining eighteen distinct phenomena of syntactic similarity, each analyzed in terms of its grammatical structure and exegetical significance. Through this investigation, the study aims to contribute to a deeper linguistic and interpretive understanding of the Qur'anic text.

الملخص

اخترت ظواهر تشابه الإعراب في القرآن الكريم؛ وذلك لكثرة أثر تشابه الإعراب في القرآن الكريم، وممّا لا شك فيه أنه لا تخلو أي سورة من سور القرآن الكريم من وجود هذه الظواهر الإعرابيـــة، ولكنها وعلى حد علمي وتتبعي لم تُدرس من قبل بصورة مفصـــلة لذلك اخترت دراستها من سور القرآن الكريم، وقد قسمت البحـــث إلى ثمان عشرة ظاهرة في أثر تشابه الإعراب في القرآن الكريم.

Keywords

Similarity in grammatical ,Difference in meaning Meaning , Diacritical marks

الكلمات المفتاحية

التشابه في الاعراب –الاختلاف في المعنى –المعنى –الحركات الاعرابي

THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وبعد.

فالقرآن الكريم كتاب العربية الأكبر، وتراكيبه وأساليبه هي الأصل الذي يستحق أن تقوم عليه الدراسات اللغوية والنحوية وإبانة ما فيها من دلالات ومعانٍ.

وقد لاحظت من تقليبي لكتب أهل التفسير والمعاني والإعراب أنّ ثمة مفردات تحتمل وجوهاً متعددة من الناحية الإعرابية وأنّ ثمة معنىً ودلالة لكل وجه من هذه الوجوه، فدونت هذه العجالة الموجزة لإظهار ما كان مشتملاً على أربعة أوجه وذلك من مختلف المصادر اللغوية مبيناً أثر التشابه الإعرابي في تلكم الآيات الكريمة وأوضحت أن مناط هذه كله إنما هو ظاهرة الاتساع في المعنى، وهي الميزة التي خُصّتْ بها العربية دون غيرها من اللغات فجاء العنوان تحت مسمى (أثر تشابه الإعراب في تباين المعنى النحوي فيما له أربعة أوجه في القرآن الكريم) وأشير إلى بعض منها:

- ما يحتمل المصدرية والمفعولية والحالية والبدلية.
- وما يحتمل المصدرية والمفعولية والمفعول لأجله والصفة.
- وما يحتمل المفعولية والمفعول لأجله والحالية والصفة.

وغير ذلك من الاختلافات الإعرابية في ذات الكلمة الواحدة علماً أنني انتقيتُ الكلمات التي تختص بالنصب حصراً على أن لا تحتمل رفعاً أو جراً أو غير ذلك.

إنّ ظاهرة التشابه الإعرابي وأثرها في تباين الدلالة لهي من الأمور التي كانت محط اشتغال العلماء من أهل اللغة فذهبوا بآرائهم فيها شتى المذاهب.

أما لفظ المتشابه فهو ما أطلقه النحاة ويعنون به المفردات التي لها أكثر من وجه في الإعراب والتي طرأ عليها بعض الإشكال والغموض من جهة الإعراب والمعنى.

أما الإعراب فهو معروف لا محوج إلى تفصيله أو الإسهاب في الكلام عنه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

أثر تشابه الإعراب في تباين المعنى النحوي

فيما له أربعة أوجه من القرآن الكريم

أولاً: ما يحتمل المصدرية والمفعولية والحالية والبدلية:

من ذلك قوله تعالى {وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ } [1].

فقوله:(درجات) يحتمل أربعة توجيهات:

- الأول: أن يكون منصوبًا على المصدرية وذلك على معنى الفعل لا على لفظه، وذلك لأن (الدرجة) هنا بمعنى:(الرفعة)، فكأنه قيل: ورفع بعضهم رفعاتٍ وقد ذهب إلى ذلك العكبري[2].
- الثاني: ويجوز أن يكون منصوبًا على أنه مفعول ثانٍ لـ(رَفَعَ) لأنه ضمن معنى:(بلَّغ) أي: بلَّغ بعضهم درجات، وقيل: التقدير:(على) أو (إلى) أو (في) درجات، فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه، أي: أنه مفعول به منتصب على إسقاط الخافض[3].
- الثالث: وجاز أيضًا أن يكون مصدرًا واقعًا موقع الحال، أو هو حال على حذف مضاف، أي: ذوي درجات[4]، وقيل: إن (درجات) حال من (بعضهم) وذلك على معنى: ذا درجات[5].
- الرابع: هو منصوب على البدل وهو بدل اشتمال، أي: رفع درجات بعضهم[6].

ولم أقف على غيره في القرآن الكريم.

ثانيًا: ما يحتمل المصدرية والمفعولية والحالية والتمييز:

ومنه قوله تعالى: {وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا} [7]، فقوله:(ثوابًا) يحتمل أربعة توجيهات:

- الأول: ما ذهب إليه الزجاج من كون (ثوابًا) منصوبًا على أنه مصدر مؤكد إذ يقول:(و"ثوابًا" مصدر مؤكِّد لأن معنى "ولادخلنَّهم جنات تجري من تحتها الأنهار": "لاثيبنَّهم"، ومثله:

[8]، لأن قوله ﷻ: [9]، معناه: كتب الله عليكم هذا، فـ"كتاب الله" مؤكد)[10].

وقد تبعه في ذلك الزمخشري بقوله:("ثوابًا" في موضع المصدر المؤكِّد، بمعنى:"إثابة أو تثويبًا من عند الله، لأن قوله: في معنى:"لاثيبنَّهم")[11].

وقيل: مصدر مؤكد لما قبله فان تكفير السيئات وإدخال الجنة في معنى:(الإثابة)[12].

وجاء في البحر المحيط:(انتصب "ثوابًا" على المصدر المؤكِّد وإن كان الثواب هو المثاب به، كما أن العطاء هو المعطى، واستُعمِل في بعض المواضع بمعنى المصدر الذي هو الإعطاء موضع "ثوابًا" موضع "إثابة" أو موضع (تثويبًا) لأن ما قبله في معنى:"لاثيبنَّهم" ونظيره قوله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ} [13] و{ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ} [14] [15].

- والثاني: ويجوز أن ينتصب مفعولاً به، يقول أبو حيان:(وأنْ يكون مفعولاً بفعل محذوف يدل عليه المعنى أي: يعطِهم ثوابًا)[16].
- والثالث: أن يكون منصوبًا على الحال من الضمير المفعول به أي: حال كونهم مثابين، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في قوله (تجري) العائد على (جنات)، ويجوز أيضًا أن يكون حالاً من (جنات) أي: مُثابًا بها، وجاز ذلك مع كونها نكرةً لتخصصها بالصفة[17]، يقول أبو حيان:(وقال الكسائي: هو منصوب (على القطع) ولا يتوجه لي معنى هذا القول)[18]، وقد فسر السمين الحلبي على القطع بأنه على الحال[19].
- والرابع: أنه منصوب على التمييز وهو مذهب–الفراء–[20]، وقال السمين الحلبي معلقًا على التوجيهين الأخيرين:(وعلى الجملة فهذان وجهان غريبان يبعد فهمُهُما)[21].

ومما ينطوي تحت هذه التوجيهات ما جاء في قوله تعالى: {لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللّهِ وَمَا عِندَ اللّهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ} [22].

فقوله:(نُزُلاً) يحتمل أربعة توجيهات:

- الأول: أن ينتصب على المصدر المؤكِّد وقد نسب – أبو جعفر– هذا التوجيه إلى البصريين[23]، فـ(نُزُلاً) مصدر وانتصابه بالمعنى لأن معنى:(لهم جنات) أي: ننزلهم جنات نزلاً[24]، وقدره الزمخشري بقوله:(رزقًا وعطاءً من عند الله)[25].
- والثاني: النصب على الحالية وقد نسبه العكبري إلى الكوفيين[26]، وقيل منصوب على الحال من (جنات) ذلك لتخصصها بالوصف والعامل فيه ما في الظرف من معنى الاستقرار[27]، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير المجرور في "فيها"، أي:"منزلة"، وذلك إذا قيل بأن "نزلاً" مصدرٌ بمعنى المفعول أي: منزولة، ويجوز أيضًا أن تكون حالاً من الضمير المستكن في:(خالدين) وذلك إذا قلنا إن "نزلاً" جمع "نازلٍ"[28].
- والثالث: ويجوز فيه النصب على المفعولية بفعل مضمر والتقدير: جعلنا نُزُلاً، وقيل: جعلنا لهم نزلاً[29].
- والرابع: جوَّز – الفراء– النصب على التفسير، أي: التمييز، كما تقول: هو لك هبةً، أو صدقةً[30]، وعلق – أبو حيان– على قول الفراء– مرجعًا له إلى الحال بقوله:(وهذا القول راجع إلى الحال)[31]، وأيد السمين الحلبي قول أبي حيان بقوله:(وهذا القول بكونه حالاً)[32]، وقد قرأ الجمهور:"نُزُلاً" بضم الزاي، وقرأ الحسن والأعمش والنخعي[33] (ت 96هـ) بسكونه وهي لغة

والحق الأول[34]. ومثله ما جاء في قوله تعالى: { وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا} [35]، فقد وجه السمين الحلبي قوله:(عتيًا) أربعة توجيهات[36]:

- الأول: أنه مفعول به، أي: بلغت عتيًا من الكبر، فعلى هذا يكون قوله:(من الكبر) متعلقًا بـ(بلغت) ويجوز أن يتعلق بمحذوف على أنه حال من (عتيًا) لأنه في الأصل صفة له.
- الثاني: أن يكون مصدرًا مؤكِّدًا من معنى الفعل، لأن بلوغ الكبر في معناه.
- الثالث: أنه مصدر واقع موقع الحال من فاعل (بلغت) أي: عاتيًا أو ذاعتيٍّ.
- الرابع: أنه تمييز[37]، والأول أحسنها.

ثالثًا: ما يحتمل المصدرية والمفعولية والمفعول لأجله والصفة

ومنه قوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً } [38]، فقوله (إحسانًا) يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أن يكون منصوبًا على أنه مصدر جاء تأكيدًا لفعل محذوف والتقدير: وأحسنوا، أو: ويحسنون بالوالدين، فتقدير:(وأحسنوا) إنما هو مراعاة للمعنى[39].

ويرى الباحث أن في هذا التوجيه نظرًا لأن المصدر الذي يجيء مؤكدًا لا يجوز حذف عاملهِ لأنه مسوقٌ لتقدير عامله، والحذف مناف لذلك[40].

أمَّا إذا تعلقتِ (الباء) بـ(إحسانًا) فـ(احسانًا) يكون مصدرًا واقعًا موقع فعل الأمر كأنه قال: وأحسنوا بالوالدين إحسانًا، و(الباء) ترادف (إلى) في هذا المعنى، تقول: أحسن به وإليه[41].

وإذا ما جُعِل قوله:(بالوالدين) أي: الباء وما عملت فيه معطوفًا على قوله:(لا تعبدون) فحينئذ ينتصب قوله:(إحسانًا) على المصدر من ذلك المضاف المحذوف وهو (البر) والتقدير: بإفراد الله بالعبادة وبالوالدين، أي: وببر الوالدين، أو بإحسانٍ إلى الوالدين[42].

والثاني: أن يكون منتصبًا على أنه مفعول به لفعل مقدر و(الباء) حينئذ متعلقة بذلك الفعل والتقدير: واستوصوا بالوالدين إحسانًا[43].

والثالث: ويجوز أيضًا النصب على أنه مفعول لأجله، فيكون التقدير: ووصيناهم بالوالدين إحسانًا بنا، أي: لأجل إحساننا إلى المُوصَى بهم من حيث إنَّ الإحسان متسبّبٌ عن وصيَّتنا بهم لهم[44].

والرابع: جاء في– روح المعاني–:(وقرأ –الجَحْدَرِيُّ[45]: "إحسانًا" على أنه مصدر (أحسن) الذي همزته للصيرورة كما تقول: "أعشب الأرض إعشابًا"، أي: صارت ذا عُشبٍ، فـ(إحسانًا) حينئذ نعت لمصدرٍ محذوف، أي: قولاً ذا إحسان)[46].

ويرى الباحث أن الراجح من تلك التوجيهات هو كون إعراب "إحسانًا" مفعولاً مطلقًا جاء نائبًا مناب فعل الأمر، وذلك لعدم الإضمار فيه ولاطراد مجيء المصدر في معنى فعل الأمر، جاء في شرح ابن عقيل:(ويُحذَف عامل المصدر وجوبًا في مواضع منها: إذا وقع المصدر بدلاً من فعله، وهو مقيس في الأمر والنهي نحو:"قيامًا لا قعودًا" أي: قُمْ قيامًا ولا تقعْد قعودًا)[47].

ومنه قول الشاعر[48]:(من الطويل)

على حينَ ألْهَى الناسَ جُلُّ أُمُورهم فَنَدْلاً زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعَالِبِ

فـ(ندلاً) مفعول مطلق نائب مناب فعل الأمر للمخاطب، والتقدير: أُندلْ نَدْلاً[49].

رابعًا:ما يحتمل المصدرية والمفعولية والمفعول لأجله والحالية

من ذلك قوله تعالى: {وَآتُواْ النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً }[50].

فقوله:(نحلةً) يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: النصب على المصدرية وهو توجيه الزمخشري، إذ يقول: ("نحلةً" من نحلهُ إذا أعطاهُ إياهُ ووهبهُ لهُ من طيب نفسهِ نحلةً ونَحْلاً، وانتصابها على المصدر لأن "النحلة" و"الإيتاء" بمعنى:"الإعطاء" فكأنه قيل: وانحلوا النساء صدقاتهنَّ نحلةً، أي: أعطوهنَّ مهورهنَّ عن طيبةِ أنفسكم)[51]، أي: إن "نحلة" مصدر على غير الصدرِ، كقولهم: قعدتُ جلوسًا[52].

الثاني: وقد جوَّز الزمخشري في توجيه آخر أن يكون منصوبًا على الحال، وتبعه العكبري إلا أن صاحب الحال فيه ثلاثة احتمالات:

أولها: أنه الفاعل من قوله (فآتوهن) أي: فآتوهن ناحلين، أو: آتوهنَّ صدقاتهن ناحلين طيبي النفوس بالإعطاءِ.

وثانيها: أنه المفعول الأول للفعل "آتوا" وهو "النساء".

وثالثها: أنه المفعول الثاني: وهو "صدقاتهن"، أي: منحولة معطاةً عن طيبةِ الأنفسِ، أو: منحولات[53].

جاء في التحرير والتنوير:(وانتصب قوله "نحلةً" على الحال من "صدقاتهن" وإنما صَحَّ مجيءُ الحال مفردةً وصاحبها جمعٌ لأن المراد بهذا المفرد الجنس الصالح للأفراد كلها)[54].

والثالث من التوجيهات: يجوز أن تكون مفعولاً من أجله وذلك إذا فُسِّرت بمعنى:"شِرْعةً"، والمعنى: آتوهن مهورهن شرعة[55].

والرابع: قيل: إن "شِرْعةً" منصوبة بإضمار فعلٍ بمعنى:"شرع"، أي: نحل اللهُ ذلك نحلةً، أي: شَرعَهُ شِرعةً وديناً[56].

ومثل ذلك ما جاء في قوله تعالى: {وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُون} [57].

قوله:"وزينة" فإنه يحتمل ما تقدم من توجيهات، أولها: أن ينتصب بإضمار فعل، فقال الأخفش:("وزينةً" أي: وجعل الله الخيل والبغال والحمير وجعلها زينةً)[58].

وقدره الزمخشري:(وخلقها زينةً) وهذا التقدير على قراءة قتادة دون (الواو) أي:(لتركبوها زينةً)[59].

ثانيها: وجوز ابن الأنباري أن يكون مفعولاً من أجله[60]، وتبعه السمين الحلبي إذ يقول:(إنها مفعول لأجله وإنما وصل الفعل إلى الأول باللام في قوله: "لتركبوها" والى هذا بنفسه لاختلال شرط في الأول وهو عدم اتحاد الفاعل، فان الخالق هو الله، والراكبَ المخاطبون بخلاف الثاني)[61].

ثالثها: ويجوز النصب على الحال، وصاحب الحال إما أن يكون مفعول "خلقها" وهو اختيار الزمخشري، أي: وخلقها لتركبوها وهي زينةٌ وجمالٌ[62]، وإمَّا حال من مفعول "لتركبوها" وهو اختيار – ابن عطية[63]، وقد أضاف السمين الحلبي إلى "زينةً" أن تكون حالاً من فاعل "لتركبوها"، أي: تركبوها متزينين بها[64].

رابعا: أن يكون مصدرًا لفعل محذوف، أي: ويتزينون بها زينة[65].

ومن ذلك أيضًا مما يحتمل هذه التوجيهات الأربعة ما جاء في قوله تعالى: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِين}[66].

فقوله: "أمرًا" يحتمل ما تقدم من توجيهات، فقد ذهب الأخفش الأوسط إلى نصبه على الحال والمعنى: إنَّا أنزلناه آمرين أمرًا وراحمين رحمةً[67].

فيجوز في "أمرًا" أن يكون حالاً من فاعل "أنزلناهُ" أي: أنزلناهُ آمرينَ أمرًا، أو حالاً من مفعول "أنزلناهُ" أي: أنزلناهُ في حال كونه أمرًا من عندنا بما يجب أن يُفعل، وقيل: هو حال من "أمرٍ" لأنه وصف فحسُنت الحال منه[68].

وجوز– الزمخشري– نصبه على الاختصاص إذ يقول:("أمرًا" نُصِبَ على الاختصاص جعل كل أمرٍ جَزْلاً فخْمًا بأن وصفه بالحكيم، ثم زاده جزالةً وكَسَبَهُ فخامةً بأن قال: أعني بهذا الأمر أمرًا حاصلاً من عندنا كائنًا من لدنَّا كما اقتضاهُ علمُنا وتدبيرُنا)[69].

ويجوز أيضًا أن ينتصب مفعولاً به بـ(منذرين)، وذلك كقوله تعالى : [70]، ويكون المفعول الأول محذوفًا أي: منذرين الناس أمرًا[71]، ويجوز في "أمرًا" أن يكون مصدرًا، لكن بتأويل العامل فيه إلى معناه أي: أمرنا به أمرًا بسبب الإنزال[72].

وقيل: يجوز أن يكون مفعولاً مطلقًا مؤكِّدًا لعامله "يفرق" أي: أنه مصدر من معنى الفعل "يفرق"، أي: فَرْقًا من عندنا أو من أمرنا[73].

ويجوز أيضًا في"أمرًا" أن يكون مفعولاً من أجله وناصبه إما أن يكون الفعل "أنزلنا" أو "منذرين" أو "يفرق"[74].

والحاصل مما تقدم أَنَّ انتصاب "أمرًا" يرجع إلى أربعة أشياء وهي: الحالية والمفعولية أو الاختصاص والمصدرية والمفعول لأجله.

ولم أجدْ غير تلك المواضع الثلاثة مما يمكن أن يحتمل هذه التوجيهات في آيات القرآن الكريم.

خامسًا: ما يحتمل المصدرية والمفعول لأجله والحالية والصفة:

يندرج تحت تلك التوجيهات ما جاء في قوله تعالى: {سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا}[75].

فقوله:"حسومًا" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أن ينتصب على المصدر بفعل من لفظه، والتقدير: تحسمهم حسومًا.

الثاني: أن يكون مفعولاً لأجله.

الثالث: أن ينتصب على الحالية، أي: ذات حسوم.

الرابع: أن ينتصب على أنه نعت لقوله:(سبع ليال).

ويتضح ذلك بقول الزمخشري:(الحسوم: لا يخلو من أن يكون جمعَ "حاسمٍ" كـ(شهود) و(قعود) أو مصدرًا كـ(الشكور والكفور)، فان كان جمعًا فمعنى قوله:"حسومًا": نحسات حسمتْ كلَّ خير، واستأصلتْ كلَّ بركة، أو متتابعةَ هبوبِ الرياح ما خفتت ساعة حتى أتت عليهم، تمثيلاً لتتابعها بتتابع فِعْلِ الحاسمِ في إعادة الكي على الدَّاءِ كرةً بعد أُخرى حتى ينحسمَ، وإن كان مصدرًا: فإما أن ينتصب بفعلهِ مضمرًا، أي: تحسم حسومًا، بمعنى: تستأصل

استئصالاً، أو يكون صفة كقولك: ذاتُ حسومٍ، أو يكون مفعولاً له، أي: سخرها عليهم للاِستئصال)[76].

فحاصلُ كلامِ الزمخشري هو أنه يجوز في"حسومًا" أن تكون جمع "حاسم" مثل: "قعود" جمع "قاعد" و"شهود" جمع "شاهد" وعلى ذلك يكون له معنيان:

أحدهما: أن يكون المعنى يتابع بعضها بعضًا، أي: لا فَصْلَ بينهما.

والآخر: أن يكون "حسومًا" من "الحَسْمِ" وهو القطع أي: حاسمة مستأصلة، ومنه سمي السيف حُسامًا، لأنه يقطع.

وعلى هذين المعنيين: يجوز في "حسومًا" النصب على أنه صفة لـ(سبع ليال وثمانية أيام)، أو على الحال منهما.

ويجوز أن يكون مصدرًا كـ(الشَّكور والدَّخول) فينتصب عندها على المفعول لأجله وعامله قوله:"سخرها"، أي: سخرها عليهم لاستئصالهم وقطع دابرهم[77].

ولم أجد غير هذا الموضع في آيات القرآن الكريم.

سادسًا: ما يحتمل المصدرية والمفعول لأجله والظرفية والحالية

جاءت كلمة "صفحًا" في قوله تعالى: {أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ}[78].

تحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أن تكون مصدرًا في معنى:"يضرب" يقول – أبو جعفر النحاس–:(أن يكون معنى "أفنضرب" أفنصفح، كما يقال: هو يَدعُهُ تَرْكًا، لأن معنى يَدَعُهُ: يتركه)[79]، ولأنه يقال: ضرب عن كذا وأضْرَبَ عنه، بمعنى:(أعرض عنه وصرف وجهه عنه)[80].

قال طرفة[81]:

أضـــــربَ عنـــــكَ الهمـــــومَ طارِقَهـــــا ضـــــربَكَ بالســـــوطِ قَـــــوْنسَ الفـــــرسِ

وقد جوَّز ابنُ عطية نَصْبَ "صفحًا" على المصدر المؤكِّد لمضمون الجملة فيكون عامله محذوفًا نحو قوله تعالى: [82]، يقول: (وانتصابه) كانتصاب "صنع الله"، فيحتمل أن يكون بمعنى العَفْوِ والغفر للذنب، فكأنه تعالى يقول: (أفنترك تذكيركم وتخويفكم عفوًا عنكم وغفرًا لإجرامكم إن كنتم...)[83].

وقد ردَّ أبو حيان ما ذهب إليه ابن عطية بقوله: (ولا يظهر لي هذا الذي قاله فليس انتصابه انتصاب "صنعَ الله")[84].

وقال – ابن الأنباري–: (ومنهم مَنْ يقدِّر له فِعْلاً من لفظه، فكأنه قال: أفنصفح عنكم صفحًا)[85].

الثاني: ويجوز فيه النصب على الحالية من الفاعل، أي: صافحين معرضين.

والثالث: أن يكون مفعولاً من أجله.

والرابع: يجوز أيضًا النصب على الظرفية.

وقد فَصَّل الزمخشريُّ توجيهَ الحالية والمفعول لأجله والظرفية بقوله:(و"صفحًا" على وجهين: إما مصدر من (صفح عنه): إذا أعرض، فينتصبُ على أنه مفعول له على معنى: أفنعزل عنكم إنزال القرآن وإلزام الحجة به إعراضًا عنكم، وإما بمعنى: الجانب، من قولهم: نظر إليه بصفح وجهه، وصفح وجهه على معنى: أفَنُنحِّيهِ عنكم جانبًا، فينتصب على الظرف كما تقول: ضَعْهُ جانبًا، وامشِ جانبًا، وتعضده قراءةُ مَنْ قرأ:"صُفْحًا" بالضم، وفي هذه القراءة وجهٌ آخر: وهو أن يكون تخفيف "صَفْحٌ" جمع صفوحٍ فينتصب على الحال، أي: صافحين معرضين)[86].

فقد أشار الزمخشري إلى قراءة شبيل بن عزرة[87] وسميط بن عُمير[88]، إذ قرؤا:"صُفْحًا" بضم الصاد[89].

وقد عَلَّق السمين الحلبي على كلام الزمخشري بقوله:(ما ذكره من كونه لغةً في المفتوح ويكون ظرفًا .... أنه جمع "صَفُوح" نحو: صَبور وصُبُر، فينتصب حالاً من فاعل "نضرب" وقدر الزمخشري على عادته فعلاً بين الهمزة والفاء أي: أنهملكم فنضرب)[90]، فـ(صفحًا) يحتمل النصب على المفعولية المطلقة والمفعول لأجله والحالية والظرفية.

ولم أقف على غير هذا الموضع في القرآن الكريم.

سابعًا: ما يحتمل المصدرية والمفعول لأجله وخبر الفعل الناقص والعطف

منه ما جاء في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ هَـذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ اللّهِ وَلَـكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِين}[91]

فقوله:"تصديق" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أنه خبر لـ(كان) مضمرة والتقدير: ولكن كان تصديق، أي: مصدقًا ومفصلاً وإليه ذهب الكسائي والفراء وابن سعدان[92] (ت231هـ)[93].

الثاني: أن يكون منتصبًا وذلك عطفًا على خبر "كان" ومثله أيضًا قوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُون} [94].

والثالث: أنه منصوب على المصدرية بفعل مقدر من لفظه والتقدير: ولكن يصدق تصديق الذي بين يديه من الكتب.

والرابع: ويجوز أن يكون مفعولاً لأجله وذلك بإضمار فعل عامل فيه أي: وما كان هذا القرآن أن يفترى ولكن أُنزل للتصديق[95].

ثامنًا: ما يحتمل المصدرية والحالية والتمييز والبدلية:

ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى: { فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ } [96].

فقوله:"هديًا" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أن يكون منتصبًا على الحال من الضمير في "به" يقول الزجاج: (هو منصوب على الحال، والمعنى: يحكم به مقدَّرًا أن يُهدى)[97].

وقال الزمخشري: ("هديًا" حالٌ من "جزاء" فيمن وصفه بمثل، لأن الصفة خصصته فقربته من المعرفة)[98]، وكذا خصصهُ –أبو حيان[99]–، وردَّ السمين الحلبي بقوله:(وهذا غير صحيح بل الحالية جائزة مطلقًا)[100].

الثاني: ويرى مكي بن أبي طالب وتبعه العكبري من أنه منصوبٌ على المفعولية المطلقة والتقدير: يُهديه هديًا[101].

الثالث: ويجوز أيضًا النصب على التمييز، قال بذلك مكي بن أبي طالب والعكبري في توجيه آخر إلا أن – مكيًا– قال:(على البيان) وهو التمييز في المعنى[102].

يقول السمين الحلبي في توجيه – مكي والعكبري–:(وكأنهما ظنَّا أنه تمييز لِمَا أُبهم في المثليَّة، إذ ليس هنا شيء يصلح للتمييز غيرها، وفيه نظرٌ من حيث إن التمييز يرفع الإبهام عن صفة لأنَ "الهدي" صفةٌ في المعنى إذ المراد به "مُهْدَى")[103].

الرابع: أنه بدل من "جزاء" وذلك فيمن نصب "جزاء" و"بالغ" صفة لـ"هديًا".

ولم أجد غير هذا الموضع في آيات التنزيل الحكيم.

تاسعًا: ما يحتمل المصدرية والمصدر التشبيهي والمفعولية والمفعول لأجله:

ومنه قوله تعالى: {فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ} [104].

فقوله:"حُبَّ" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: يجوز أن يكون مفعولاً بـــ"أحببت" لأنه بمعنى: آثرتُ، و"عن" على هذا بمعنى:"علـــى"، أي: على ذكر ربي، هذا مذهب الفراء[105].

وقال أبو حيان: (وكأنه منقول عن الفراء)[106]، أي: أنه ضَمَّن "أحببت" معنـــى آثـــرت حتـــى نصب (حب) مفعولاً به، وقال السمين الحلبي معترضًا على ذلك: (وفيه نظرٌ لأنه متعد بنفسه وإنما يحتاج إلى التضمين لو لم يكن متعديًا، وقيل: ضُـــمِّن مَعنـــى:(أنَبْـــتُ) فلـــذلك تعـــدَّى بـــ(عن))[107].

الثاني: قيل: إنه مصدر على حذف الزوائد والعامل:"أحببتُ"[108].

الثالث: وقيل: إن "أحببتُ" من "أحبَّ البعيرُ" إذا سقط وبَرَكَ من الإعياء والتعـــب، والمعنـــى: قعدتُ عن ذكر ربي، فيكون "حبَّ الخير" على هذا مفعولاً من أجله[109].

وقد جمع – ابن عطية– تلك التوجيهات الثلاثة بقوله:("حبَّ" مفعولاً به نُصِبَ لذلك عند فرقةٍ، كأنَّ "أحببتُ" بمعنى: آثرتُ، وقالت فرقةٌ، المفعول بـــ(أحببتُ) محذوفٌ، و"حبَّ" نُصِبَ علـــى المصدر، أي: أحببتُ هذه الخيلَ حبَّ الخير، وقالت فرقةٌ:"أحببتُ" معناهُ: سَقَطتُ إلـــى الأرض لذنبي، فهو مأخوذ من:"أحبَّ البعيرُ" إذا أعيَا وسَـــقَطَ هُـــزَالاً، و"حُـــبَّ" علـــى هـــذا مفعـــول لأجله)[110].

الرابع: وقيل: إنه منصوب على المصدر التشبيهي، أي: أحببتُ الخيل كحب الخير أي: حُبًـــا مثل حبِّ الخيرِ[111]، ولم أجد غير هذا الموضع مما يمكن أن يحتمل هذه التوجيهات في آيات القرآن الكريم.

عاشرًا: ما يحتمل المفعولية والتشبيه بالمفعول به والتمييز والتوكيد:

من ذلك ما جاء في قوله تعالى: {وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ} [112]، فقوله:"نفسه" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أنه مفعول به ولكن على تضمين "سفهَ" معنى فعل يتعدى، فقدره – ابو عبيدة– بمعنى: (أهلك نفسه)[113]، وقدره الزجاج بمعنى:"جهل"[114]، وجاء في المحـــرر الـــوجيز: (وحكـــى ثعلب[115] (ت291هـ)، والمبرد (ت 285هـ): أن "سفِه" بكسر الفاء يتعدى بنفسِهِ كمـــا يتعـــدى

"سفَّه" بفتح الفاء والتشديد، وحُكِيَ عن – أبي الخطاب–[116] (ت177هـ) أنها لغةٌ)[117]، وهو اختيار الزمخشري، إذ يقول:("سفِه نفسه" امتهنها واستخفَّ بها)[118]، ثم ذكر توجيهات أُخر فقال:(والوجه هو الأول وكفى شاهدًا له بما جاء في الحديث: (الكِبْرُ أنْ تَسْفَهَ الحقَّ وتغْمَصَ الناسَ)[119]، وذلك أنه إذا رغب عما لا يرغب عنه عاقل قط فقد بالغ في إهانة نفسه وتعجيزها حيث خالف كل نفس عاقلةٍ)[120]، وقيل: إنه منصوب على إسقاط حرف الجر والتقدير: (سفه في نفسه) ولا ينقاس عليه[121].

الثاني: أنه توكيد لمؤكِّدٍ محذوف تقديره: إلاَّ مَنْ سفه قولَهُ نفسه، فحُذِفَ المؤكِّد وأُقيم التوكيد مقامه وذلك قياسًا على النعت والمنعوت، وقد حكى ذلك – مكي بن أبي طالب– وبعضُ البصريين[122].

الثالث: منصوب على أنه تمييز وهو توجيه الفراء، إذ يقول:(إن "نفسه" مثل: ضقْتُ به ذرعًا)[123]، وهذا لا يُجيزه البصريون، لأنه معرفة وشرط التمييز عندهم أن يكون نكرة[124].

وقال الزمخشري: (وقيل: انتصاب (النفس) على التمييز، نحو غَبِنَ رأيَهُ وألِمَ رأسَهُ، ويجوز أن يكون في شذوذ تعريف المميز)[125].

وذلك كقول النابغة[126]: (من الوافر)

ونأْخُذُ بعدَهُ بذِنابِ عَيْشٍ أجَبَّ الظهرِ ليس لَهُ سَنَامُ

وكقول الحارث المري[127]: (من الوافر)

فما قومي بتغلبةَ بن سعدٍ ولا بفزارةَ الشُّعْرِ الرِّقابَا

فقد جُعِل (الظهرَ والرقابُ) تمييزين، وليس كذلك، بل هما مُشبّهانِ بالمفعول به لأنهما معمولا صفةٍ مشبهةٍ وهي (الشُّعْرُ) جمع (أشعرَ) و(أجبَّ)، وهو اسمٌ وعليه فإنَّه ليس نحْوهُ لأنَّ (نفسه) انتصب بعد فعل و(الرقاب والظهر) انتصبا بعد اسمٍ وهما من باب الصفة المشبهة[128].

الرابع: وقيل: إنه مشبهٌ بالمفعول به وهو قول بعض الكوفيين[129].

والراجح مما تقدم هو التوجيه الأول ذلك لأن التضمين لا ينقاس وكذلك حذف حرف الجر، وأمَّا حذف المؤكَّد وإبقاء التوكيد فذلك لا يجوز على الصحيح، وأما التمييز فلا يقع معرفةً، وأمَّا النصب على التشبيه بالمفعول به فلا يكون في الأفعال وإنما يكون في الصفات المشبهة خاصةً[130].

ولم أجد غير هذا الموضع في آيات القرآن الكريم.

أحد عشر: ما يحتمل المفعولية والمفعول لأجله والحالية والصفة:

من ذلك ما جاء في قوله تعالى: {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّار} [131].

فقوله: "باطلاً" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: ما يراه سيبويه من جعله (باطلاً) حالاً من ضمير المصدر المقدَّر أي: خلقًا باطلاً[132]، وقيل: إنه حال من المفعول به وهو قوله: "هذا"[133].

الثاني: ويجوز فيه النصب على أنه مفعول لأجله وهو مذهب أبي جعفر النحاس إذ يقول:(أي: ما خلقته من أجل باطلٍ بل خلقته دليلاً عليك، فهو مفعول لأجله)[134]، وقدره مكي بن أبي طالب على إسقاط "اللام" أي: للباطل[135]، وتبعهما في ذلك ابن الأنباري[136].

الثالث: أن يكون صفةً لمصدر محذوف، أي: خلقًا باطلاً، وهو مذهب – الزمخشري– إذ يقول: (والمعنى: ما خلقته خلقًا باطلاً بغير حكمةٍ بل خلقته لداعي حكمةٍ عظيمة)[137].

الرابع: وجازَ أيضًا أن يكون مفعولاً ثانيًا للفعل "خلق" معنى:"جعل" التي تتعدى لاثنين، ويرى أبو حيان خلاف ذلك قال: (وقيل: إنه مفعول ثانٍ لـ"خلق" وهي بمعنى :(جعل) التي تتعدى إلى اثنين وهذا عكس المنقول في النحو وهو أن "جعل" يكون بمعنى:"خلق" فيتعدى لواحد، أما أن "خلق" يكون بمعنى: (جعل) فيتعدى لاثنين فلا أعلم أحدًا ممن له معرفة ذهب إلى ذلك، والباطل: الزائل الذاهب)[138].

ويميل الباحث إلى ما ذهب إليه أبو حيان في توجيه "باطلاً"، أي: النصب على الحالية من المفعول (هذا) وهي حال لا يمكن الإستغناء عنها فهي كالحال في قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاء وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاَعِبِين} [139]، فلا يجوز حذف الحال من هذه الآية وهو قوله:"لاعبين"، حتى لا يكون المعنى على النفي وهو لا يجوز[140].

الثاني عشر: ما يحتمل المفعولية والحالية والتمييز والبدلية:

منه قوله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ } [141]، فقوله:"خبالاً" يحتمل أربعة توجيهات:

أحدها: النصب على أنه تمييز وهو تمييز محول عن المفعول به، وأصله: لا يألون خبالكم، أي: في خبالكم، ثم جُعِل الضمير المضاف إليه مفعولاً بعد إسقاط الخافض، فنُصِب "الخبال" الذي كان

مضافًا تمييزًا، ومثله قوله تعالى: {وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا } [142]، أي: وفجرنا عيونَ الأرض، فَفُعِل به ما تقدم[143].

وثانيها: يجوز أن يكون منتصبًا على أنه مفعول ثانٍ والضمير هو المفعول الأول والفعل لازمٌ يتعدى إلى المفعول بالحرف، وقد يُستَعملُ متعديًا إلى مفعولين، في قولهم:(لا ألوك نصحًا أو جهدًا)، وذلك على تضمين معنى المنع والنقض[144]، قال الزمخشري: (يقال: آلا في الأمر يَألُو أي: قَصَّر فيه، ثم استُعمِل مُعدًّى إلى مفعولين في قولهم: لا آلوك نُصْحًا ولا آلوكَ جُهدًا على التضمين، والمعنى: لا أمنعُكَ نصحًا ولا أنقصكَهُ)[145]، وقيل: يجوز أن يكون منصوبًا بنزع الخافض والتقدير:(لا يألونكم في تخبيلكم أو في خبالٍ، وهذا غير مقيس كما مرَّ بنا آنفًا، والخافض المحذوف هو إمَّا "اللام" أو "في"[146].

ثالثها: جُوِّز أن يكون مصدرًا في موضع الحال أي: مُخَبّلينَ، واعتُرِضَ على وقوع المصدر حالاً لأن وقوعه ليس بقياس إلا إذا كان المصدر نوعًا من عامله نحو:(أتاني سرعة وبُطْئًا)[147].

رابعها: أن يكون منتصبًا على البدل وهذا عند من يمنع كون التمييز محولاً من المفعولية وعلى هذا التأويل يجوز أن يكون "خبالاً" بدل اشتمال من "كم" والضمير العائد محذوف، أي: خبالاً منكم، وتأول قوله تعالى: {وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا } ، على أن "عيونًا" بدل بعض من كل، وقد حذف العائد أي: عيونًا منها[148].

الثالث عشر: ما يحتمل المفعولية والحالية والظرفية والصفة:

منه قوله تعالى: {وَلَـكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلاَّ أَن تَقُولُواْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا } [149].

فقوله: (سرًا) يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أن يكون مفعولاً ثانيًا لقوله:"تواعدوهنَّ" وقيل: أي: على سر، فحذف الحرف لأنه مما يتعدى إلى مفعولين أحدهما بحرف الجر[150].

وقيل: إنَّ المراد بالسر هنا كنايةٌ أي: "تواعدوهن قربانًا" وكنَّى به عن النكاح، أي: الوعدُ الصريح بالنكاح، فيكون "سرًا" مفعولاً به لـ(تواعدوهن)[151].

الثاني: أنه نعت لمصدر محذوف يقول العكبري:(ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي: مواعدةً سرًا)[152]، جاء في التحرير والتنوير:(والظاهر أن المراد به في هذه الآية السر حقيقة، فيكون "سرًا" منصوبًا على الوصف لمفعول مطلق أي: موعدًا صريحًا سرًا، أي: لا تكتموا المواعدة وهذا مبالغةٌ في تجنُّب مواعدة صريح الخطبة في العدَّة)[153].

الثالث: أنه حال من المصدر المعرف، أي: المواعدة مستخفية، وقيل: هو مصدر في موضع الحال، أي حال من فاعل "تواعدوهنَّ" والتقدير: مستخفين بذلك، والمفعول محذوف تقديره:"لا تواعدوهنَّ النكاح سرًا"[154].

الرابع: وقيل إنه منصوب على الظرفية، أي: لا تواعدوهن في السرِّ، على أن المراد بذلك المواعدة بما يُسْتَهْجَن[155]، ولم أقف على غيره في آيات التنزيل الحكيم.

الرابع عشر: ما يحتمل المفعولية والحالية والصفة وخبر الفعل الناقص:

منه قوله تعالى: { فَآمِنُواْ خَيْرًا لَّكُمْ } [156]، فقوله:"خيرًا" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أن يكون منصوبًا بفعل محذوف واجب الإضمار تقديره: إيتوا خيرًا لكم، وهو مذهب سيبويه[157]، ولم يذكر الزمخشري غيره قال:(وذلك أنه لَمَّا بعثهم على الإنتهاء عن التثليث علم أنه يحملهم على أمرٍ فقال: خيرًا لكم، أي: واقصدوا وأتوا أمرًا خيرًا لكم، مما أنتم فيه من الكفر والتثليث)[158]، أي: أنَّه لَمَّا أمرهم بالإيمان فهو يريد إخراجهم من أمرٍ وإدخالهم فيما هو خيرٌ منه[159]، وهذا كقول – أُحيحة بن الجُلاح[160]–:

تَرَوَّحِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي غَدَا بِجَنْبَيْ بَارِدٍ ظِلِّيلِ

يقول – ابن هشام–: (وأصل الكلام: تروَّحي وائتي مكانًا أجدرُ من غيره بأنْ تقيلي فيه)[161].

وكقول عُمر بن أبي ربيعة[162]:

وَوَاعِدِيهِ سِدْرَتَيْ مالِكٍ أو ذا الذي بينهُمَا أَسْهَلاَ

والتقدير: وأتي مكانًا أسهلَ.

الثاني: أن يكون منصوبًا لأنه صفة لمصدر محذوف والتقدير: فأمنوا إيمانًا وهو مذهب الفراء[163].

ورد السمين الحلبي قائلاً:(وفيه نظرٌ، من حيث إنه يُفهم أن الإيمان منقسم إلى خيرٍ وغيره، وإلاَّ لم يكن ليفيدَ بالصفة فائدة)[164].

الثالث: أن يكون منتصبًا على أنه خبر لـ(كان) المضمرة تقديره، يكن الإيمان خيرًا، وهو مذهب الكسائي وأبي عبيدة[165]، وقال السمين الحلبي:(وقد ردَّ بعضهم هذا المذهب بأن "كان" لا تحذف مع اسمها دون خبرها إلاَّ فيما لا بدَّ منه ويزيد ذلك ضعفًا أنَّ "يكن" المقدرة جواب شرط محذوف فيصير المحذوف الشرط وجوابه، يعني: أن التقدير: إن تؤمنوا يكن الإيمان

خيرًا، فحذفتَ الشرط وهو:(إن تؤمنوا) وجوابَهُ وهو:(يكن الإيمان)، وأبقيتَ معمول الجواب وهو "خيرًا"، وقد يقال: إنه لا يحتاج إلى إضمار شرط صناعي وإن كان المعنى عليه، لأننا نَّدعي أن الجزم في "يكن" المقدرة إنما هو بنفس جملة الأمر قبله وهو قوله:"فآمنوا" من غير تقدير حرف شرطٍ ولا فعل له، وهو الصحيح في الأجوبة الواقعة لأحد الأشياء السبعة)[166].

الرابع: أنه منصوب على الحالية، حيث نقله العكبري[167]، يقول صاحب التحرير والتنوير:(وعندي أنه منصوب على الحال من المصدر الذي تضمنه الفعل وحده أو مع النهي والتقدير: فآمنوا حال كون الإيمان خيرًا، وحسبك حال كون الإكتفاء خيرًا، ولا تفعل كذا حال كون الإنتهاء خيرًا)[168].

ومثل ذلك قوله تعالى: { وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ } [169]، وقوله تعالى: { وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ }[170]، ولم أجد سوى هذه المواضع الثلاثة في آيات القرآن الكريم تحتمل هذه التوجيهات.

الخامس عشر: ما يحتمل المفعولية والحالية والبدلية والعطف:

ومنه قوله تعالى: { وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِين ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ } [171].

فقوله: "ثمانية" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أن يكون منصوبًا على البدلية من قوله:"حمولة وفرشًا" وهو مذهب الفراء[172]، وتبعه أبو حيان وفي ذلك يقول:(وانتصب "ثمانيةَ" على البدل في قول الأكثرين من قوله:"حمولةً وفرشًا" وهو الظاهر)[173].

وقيل: على البدل من محل "ما" من قوله:(مما رزقكم الله)[174].

الثاني: أن يكون منصوبًا بـ(كلوا) الذي قبله أي: كلوا ثمانية أزواج، ويكون على ذلك قوله:"ولا تتبعوا" كالمعترض بين الفعل ومنصوبه، وهو قول نسبه أبو جعفر النحاس إلى علي بن سليمان، وقال العكبري بذلك أيضًا[175]، يقول السمين الحلبي معلقًا على ذلك:(صوابه أن يقول:"ولا تتبعوا" بدلَ "ولا تسرفوا" لأن "كلوا" الذي يليه "ولا تسرفوا" ليس منصبًا على هذا لأنه بعيد منه)[176].

الثالث: أنه عطفٌ على "جناتٍ" أي: أنشأ جناتٍ وأنشأ ثمانيةَ أزواج، ثم حُذِفَ الفعل وحرف العطف وهو مذهبٌ نسبهُ أبو جعفر النحاس إلى الكسائي[177]، وقال – العكبري–:"وهو

ضعيف"[178]، واعترض السمين الحلبي على ذلك بقوله:(الأمر ليس كذلك، وقد سُمع ذلك في كلامهم نثرًا ونظمًا ففي النثر قولهم:(أكلتُ لحمًا سمكًا تمرًا)، وفي نظمهم قول الشاعر[179]:

كيفَ أصبحتَ كيفَ أمسيتَ مِمَّا يَزرعُ الوُدَّ في فؤادِ الكريمِ

أي: أكلتُ لحمًا وسمكًا وتمرًا، وكيف أصبحت وكيف أمسيت)[180]، وقد منع ابن جني ذلك؛ لان الحروف دالة على معاني في نفس المتكلم واضمارها لا يفيد معناها، واول المسموع من ذلك على البدل[181].

الرابع: أنه منصوب على الحال من "الأنعام" والتقدير: مختلفةً أو متعددةً[182]، ولم أجد غير هذا الموضع في آيات القرآن الكريم.

السادس عشر: ما يحتمل المفعولية والحالية والظرفية والتمييز:

ومنه ما جاء في قوله تعالى: {فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً } [183].

فقوله: "أربعين" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أن يكون منتصبًا على الحال وهو اختيار الزمخشري إذ يقول:(و"أربعون" نصب على الحال أي: تمَّ بالغًا هذا العدد)[184]، وقدره ابن الأنباري بقوله:(كأنه قال:(فتم ميقات ربه معدودًا أربعين ليلة")[185]، وقدره العكبري بقوله:"فتم ميقات ربه كاملاً"[186]).

قال أبو حيان: (فعلى هذا لا تكون الحال "أربعين" بل الحال هذا المحذوف فيتنافى قوله)[187]، ويرى السمين الحلبي خلاف ما يراه أبو حيان إذ يقول:(لا تنافي فيه لأن النحاة لم يزالوا ينسبون الحكم للمفعول الباقي بعد حذف عامله المنوب عنه، وله شواهد منها: زيدٌ في الدار أو عندك أو: جاء زيدٌ بثيابه، فـ"بثيابه" حال والحال إنما هو العامل فيه، وإلى غير ذلك، وقدره الفارسي بـ(معدودًا) قال: كقولك: تمَّ القوم عشرين رجلاً، أي معدودين هذا العدد، وهو تقدير حسنٌ)[188].

الثاني: أنْ يكون منتصبًا على الظرفية قال ابن عطية:(ويصح أن تكون "أربعين" ظرفًا من حيث هي عددُ أزمنةٍ)[189]، يقول السمين الحلبي:(وفي هذا نظرٌ كيف يكون ظرفًا للتمام والتمام إنما هو بآخر جزءٍ من تلك الأزمنة؟ إلا بتجوُّز بعيد وهو أن كل جزءٍ من أجزاء الوقت سواءٌ كان أولاً أم آخرًا إذا نقصَ ذهب التمام)[190].

الثالث: هو منصوب على أنه مفعول به، قال العكبري:(لأن معناه:"بَلَغَ" فهو كقولهم:"بلغْت أرضُك جَرَيْبَينِ)، أي: تُضمِّنُ "تَمَّ" معنى:"بلغ")[191].

الرابع: أن ينتصب على التمييز قال أبو حيان:(والذي يظهر أنه تمييز محولٌ من الفاعل وأصله: فتم أربعون ميقات ربه، أي: كملتْ، ثم أُسند التمام لـ(ميقات) وانتصب (أربعون) على التمييز والذي يظهر أن هذه الجملة تأكيد وإيضاح)[192]، والفائدة من قوله:(أربعين ليلة) وقد علمنا أن (ثلاثين وعشرة) أربعون، لكي لا يَتَوَهَّم أحد بأن المراد: أتممنا الثلاثين بعشرٍ منها، فبين أن العشرة سوى الثلاثين[193]، ولا يوجد غير هذا الموضع يحتمل تلك التوجيهات في آيات التنزيل الحكيم.

السابع عشر: ما يحتمل المفعولية والحالية والبدلية والصفة:

ومنه قوله تعالى: {مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً} [194]، قوله:"ملعونين" فيه أربعة توجيهات.

الأول: ما ذهب إليه – الفراء– من نصبه على الحالية، وعامله "أُخِذُوا" الذي هو جواب الشرط، فهو يجيز تقديم معمول الجواب على أداة الشرط نحو:(خيرًا إن تأتي تُصِبْ)[195].

وقد منع – الزمخشري– ذلك فقال: (ولا يصح أن ينتصب عن "أُخذوا" لأن ما بعد كلمة الشرط لا يعمل فيما قبلها)[196]، وجوز – الزمخشري– وابن عطية والعكبري– نصبه على الحالية من فاعل "يجاورونك"[197] قال ابن عطية:(كأنه قال: ينتفون من المدينة ملعونين)[198].الثاني: ويجوز أيضًا أن ينتصب على الشتمِ، وجوز ذلك الزمخشري[199].

الثالث: وجوز ابن عطية أيضًا أن يكون بدلاً من قوله:"قليلاً" إذا ما أُعرب حالاً وتَعقبَّهُ أبو حيان بأن البدل بالمشتق قليل، ثم قال مضيفًا توجيهًا رابعًا:(والصحيح أن "ملعونين" صفة لـ(قليلاً)، أي: إلا قليلين ملعونين، ويكون " قليلاً" مستثنى من "الواو" في "يجاورونك" والجملة الشرطية صفة، أي: مغلوبًا عليهم)[200].

الثامن عشر: ما يحتمل البدلية والعطف والمنادى والصفة:

هو ما جاء في قوله تعالى: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ}[201] فقوله:"مالكَ الملكِ" يحتمل أربعة توجيهات:

الأول: أنه منصوب على النداء فقد نصَّ سيبويه على ذلك في قوله تعالى:{قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ } [202]، بأن "اللهم" لا يوصف لأنه قد ضُمَّتْ إليه "الميم"، ومن ثم أُخرجت هذه اللفظة عن نظائرها من الأسماء فـ(فاطر) منصوب على النداء وكذلك:"مالك"[203].

الثاني: أن ينتصب على أنه صفة لـ(اللهم)، وأجاز – المبرد– ذلك[204]، وأختاره الزجاج إذ يقول:(والقول عندي أن "مالك الملك" صفةُ "الله" ﷻ كما أن "فاطر السموات" كذلك، وذلك أن الاسم ومعه "الميم" بمنزلته ومعه "يا" فلا تمنع الصفة مع الميم كما لا تمنع مع "يا")[205]، ونقل – ابن عطية– قولاً لأبي علي الفارسي إذ يقول:(وما قال سيبويه أصوب وذلك أنه ليس في الأسماء الموصوفة شيءٌ على حدِّ "اللهم" لأنه اسم مفرد ضُمَّ إليه صوتٌ، والأصوات لا توصف، نحو: "غاق" وما أشبه ذلك)[206]، على حَدَّ "اللهم" فإذا خالف ما عليه الأسماء الموصوفة ودخل في حيز مالا يوصف من الأصوات وجب أن لا يوصف والأسماء المناداة المفردة المعرفة القياس أن لا توصف كما ذهب إليه بعض الناس لأنها واقعة موقع ما لا يوصف وكأنه لما وقع موقع ما لا يعرب لم يُعرب، كذلك لما وقع موقع ما لا يوصَف لم يوصفْ، وأما قول الحكم بن منذر[207]:(من الرجز)

يا حكمَ بنَ المنذر بنَ الجارودْ سُرَداقُ المجدِ عليكَ ممدودْ

وقول جرير[208]:(من الوافر)

فَمَا كعبُ بنَ وابنَ أروى بأجودَ منكَ يا عمرَ الجوادَ

فإن الأول: على نداءٍ ثانٍ، والثاني: على إضمار "أعني" فلما كان هذا الاسم الأصل فيه أن لا يوصف لما ذكرنا كان "اللهم" أولى ألاَّ يُوصَف، لأنه قبل ضَمِّ الميم إليه واقع موقع ما لا يوصف فلما ضُمَّتْ إليه الميم صِيغ صياغةً مخصوصة، وصار حكمه حكم الأصوات، وحكم الأصوات ألا توصف وهذا مع ما ضُمَّ إليه من الميم بمنزلة صوتٍ مضموم إلى صوت نحو:" حَيَّهَلْ" فحقه ألا يوصف كما لا يوصف "حَيهل"[209].

الثالث: ويجوز أن يكون بدلاً من "اللهم"[210].

الرابع: أنه عطف بيان[211].

ولم أقف على غيره في القرآن الكريم.

الخاتمة

- أمَدّ القرآن الكريم النحويين بشواهد مستفيضة على ما أصّلوه في قواعد اللغة العربية ومنها الأسماء المنصوبة.

- للمنصوبات خصوصية تميزها من المرفوعات والمجـــرورات إذ تتميـــز بكثـــرة توجيهاتهـــا الإعرابية.
- تعدد التوجيهات الإعرابية في القران الكريم تمثل قدرةً واسعة لدى معربي القران وتدل علـــى رجاحة عقولهم.
- تعدد التوجيهات الإعرابية لا يعني أن أحد تلك التوجيهات هو الصحيح فقط بل قد تصح كلهـــا بحسب المعاني التي تحتملها تلك التوجيهات وهذا ما يعبَّر عنه بالاتساع بالمعاني.
- للقراءات القرآنية والمعنى أثرٌ واضح في تعدد التوجيهات الإعرابية في الأسماء المنصوبة.

---

(1) البقرة: 253.
(2) ينظر التبيان في إعراب القرآن: 168/1، والبحر المحيط: 273/2.
(3) ينظر الدر المصون: 536/2.
(4) ينظر البحر المحيط: 273/2، والدر المصون: 536/2.
(5) ينظر روح المعاني: 3/3.
(6) روح المعاني: 3/3.
(7) آل عمران: 195.
(8) النساء: 24.
(9) النساء: 23.
(10) معاني القرآن وإعرابه: 419/1.
(11) الكشاف: 447/1، وينظر:487/1، وينظر المحرر الوجيز: 395.
(12) ينظر إرشاد العقل السليم: 134/2.
(13) النمل: 88
(14) النساء: 122
(15) البحر المحيط: 146/3، وينظر النهر الماد: 146/3.
(16) المصدر نفسه: 146/3.
(17) ينظر البرهان في إعراب آيات القرآن: 179/2.
(18) البحر المحيط: 146/3.
(19) ينظر الدر المصون: 545/3.
(20) ينظر معاني القرآن للفراء: 251/1.
(21) الدر المصون: 545/3.
(22) آل عمران: 198.
(23) ينظر إعراب القرآن للنحاس: 195/1، والبيان في غريب إعراب القرآن:138/1.
(24) ينظر التبيان في إعراب القرآن: 261/1.
(25) الكشاف: 486/1.
(26) ينظر التبيان في إعراب القرآن:261/1.
(27) ينظر إرشاد العقل السليم: 137/2، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: 202/1.
(28) ينظر الدر المصون: 546/3-547، والبرهان في إعراب آيات القرآن: 181/2.
(29) ينظر البحر المحيط: 148/3.
(30) ينظر معاني القرآن للفراء، والجامع لأحكام القرآن: 321/4.
(31) البحر المحيط: 148/3.

(32) الدر المصون: 547/3.
(33) وهو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمار النخعي الكوفي الإمام المشهور الصالح الزاهد، العالم قرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، ينظر: غاية النهاية: 29/1، وتذكرة الحفاظ: 73/1، وتهذيب الكمال: 159/1، ووفيات الأعيان: 25/1، وسير أعلام النبلاء: 520/4.
(34) ينظر مختصر في شواذ القراءات: 24، والجامع لأحكام القرآن: 321/4، والبحر المحيط: 147/3، والميسر: 76.
(35) مريم: 8.
(36) ينظر الدر المصون: 569/7.
(37) ينظر معاني القرآن للكسائي: 191، والمزهر في علوم اللغة: 373/2.
(38) البقرة: 83.
(39) ينظر معاني القرآن وإعرابه: 146/1، والبحر المحيط: 283/1.
(40) ينظر شرح ابن عقيل: 511/1، وأوضح المسالك: 190/2.
(41) ينظر البحر المحيط: 283/1.
(42) ينظر الدر المصون: 463/1.
(43) ينظر مشكل إعراب القرآن: 102/1، والبيان في غريب إعراب القرآن: 103/1.
(44) ينظر البحر المحيط: 284/1.
(45) هو عاصم بن العجاج، أخذ عن سليمان بن قتيبة، وأخذ عنه عيسى بن عمر، توفي سنة (128هـ)، ينظر طبقات ابن سعد: 235/7، وطبقات القراء: 394/1.
(46) روح المعاني: 308/1-309.
(47) شرح ابن عقيل: 513/1.
(48) لم أقف على قائله، وهو في شرح ابن عقيل:513/1، وأوضح المسالك: 192/2.
(49) ينظر عدة السالك: 192/2.
(50) النساء: 4.
(51) الكشاف: 501/1.
(52) ينظر مجمع البيان: 5/3.
(53) ينظر الكشاف: 501/1، والتبيان في إعراب القرآن: 266/1، والبحر المحيط: 166/3.
(54) التحرير والتنوير: 230/5.
(55) ينظر البحر المحيط: 166/3.
(56) ينظر الجامع لأحكام القرآن: 24/5، والدر المصون:571/3.
(57) النحل: 8.
(58) معاني القرآن للأخفش: 605/2.
(59) الكشاف: 557/2، والمحرر الوجيز: 1085، والمحتسب: 8/2، ونحو القراء الكوفيين: 214.
(60) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن: 76/2.
(61) الدر المصون: 195/7.
(62) ينظر الكشاف: 557/2.
(63) ينظر المحرر الوجيز: 1085.
(64) ينظر الدر المصون: 196/7.
(65) ينظر المحرر الوجيز: 1085.
(66) الدخان: 4-5.
(67) ينظر معاني القرآن للأخفش: 991/2، ومعاني القرآن وإعرابه: 322/4، وزاد الميسر: 338/7.
(68) ينظر الكشاف: 275/4.
(69) الكشاف: 275/4.
(70) الكهف: 2.
(71) ينظر البحر المحيط: 33/8 ، والدر المصون: 617/9.
(72) ينظر الدر المصون: 617/9.
(73) ينظر البحر المحيط: 33/8.
(74) ينظر البرهان في إعراب آيات القرآن: 167/6.
(75) الحاقة: 7.
(76) الكشاف: 603/4، وينظر فتح البيان في مقاصد القرآن: 45.
(77) ينظر إرشاد العقل السليم: 22/9، والتحرير والتنوير: 117/29.
(78) الزخرف: 5.
(79) إعراب القرآن للنحاس: 65/4.
(80) ينظر البحر المحيط: 6/8.
(81) وهو في ديوانه: 165، والممتع في التصريف: 1/ 323، والنوادر: 13.
(82) النمل 88.
(83) المحرر الوجيز: 1674.
(84) البحر المحيط: 6/8.
(85) البيان في غريب إعراب القرآن: 353/2.

(86) الكشاف: 241/4.
(87) هو شبيل بن عزرة الصنبعي، أبو عمرو البصري، روى عن شهر بن حوشب وروى عنه شعبة، ثقة من أئمة العربية، خطيب وشاعر، ولم تذكر وفاته، ينظر تهذيب التهذيب: 210/4.
(88) هو سميط بن عمير الدوسي، أبو عبد الله البصري، روى عن عمران بن حصين، وروى عن سليمان التيمي، ثقة، ولم تذكر وفاته، ينظر تهذيب التهذيب: 240/4.
(89) ينظر مختصر في شواذ القراءات: 134، والبحر المحيط: 6/8.
(90) الدر المصون: 572/9-573.
(91) يونس: 37.
(92) هو محمد بن سعدان الضرير الكوفي النحوي المقرئ أبو جعفر، ثقة له كتب في النحو والقراءات ت(231هـ)، ينظر بغية الوعاة: 111/1، والمنتظم في تاريخ الملوك الأمم: 172/11.
(93) ينظر معاني القرآن للفراء: 465/1، والبحر المحيط: 157/5.
(94) يوسف: 111.
(95) ينظر البحر المحيط: 157/5، والتأويل النحوي في القرآن الكريم: 611/2.
(96) المائدة: 95.
(97) معاني القرآن وإعرابه: 168/2.
(98) الكشاف: 712/1.
(99) ينظر البحر المحيط: 20/4.
(100) الدر المصون: 423/4.
(101) ينظر مشكل إعراب القرآن: 238/1، والتبيان في إعراب القرآن: 95/1.
(102) مشكل إعراب القرآن: 238/1، وينظر التبيان في إعراب القرآن: 95/1.
(103) الدر المصون: 423/4-424.
(104) ص: 32.
(105) ينظر معاني القرآن للفراء: 405/2.
(106) البحر المحيط: 396/7.
(107) الدر المصون: 337/9.
(108) ينظر البحر المحيط: 396/7.
(109) ينظر المصدر نفسه: 396/7.
(110) المحرر الوجيز: 1599.
(111) ينظر البحر المحيط: 396/7.
(112) البقرة: 130
(113) ينظر مجاز القرآن: 56/1
(114) ينظر معاني القرآن وإعرابه: 183/1، وإعراب القرآن للنحاس: 79/1.
(115) هو احمد بن يحيى، إمام أهل الكوفة أخذ عن ابن الإعرابي وروى عنه ابن الأنباري، توفي سنة (291هـ)، ينظر نزهة الالباء: 293، وطبقات القراء: 148/1، ووفيات الأعيان: 102/1، وسير أعلام النبلاء: 5/14.
(116) هو عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الأكبر، أخذ عن سيبويه والكسائي، توفي سنة(177هـ)، ينظر بغية الوعاة: 74/2، وسير أعلام النبلاء: 323/7.
(117) المحرر الوجيز: 135، وينظر فتح القدير: 225/1.
(118) الكشاف: 215/1.
(119) مسند الإمام أحمد: 170/2، أخرجه أحمد بن حنبل.
(120) الكشاف: 216/1.
(121) ينظر البحر المحيط: 394/1.
(122) ينظر مشكل إعراب القرآن: 111/1، والبحر المحيط: 394/1.
(123) معاني القرآن للفراء: 79/1.
(124) ينظر الكتاب: 110/2، والمحرر الوجيز: 135، والبحر المحيط: 394/1، والبهجة المرضية: 96.
(125) الكشاف: 215/1.
(126) وهو في ديوانه:232، والكتاب: 196/1، وشرح ابن عقيل:346/2، وأمالي الشجري: 143/2، وذناب كل شيء: طرفه، والاجب: المقطوع.
(127) وهو في الحماسة الشجرية: 247/1، والدر المصون: 121/2.
(128) ينظر البحر المحيط: 394/1.
(129) ينظر الدر المصون: 122/2.
(130) ينظر البحر المحيط: 394/1، والدر المصون: 122/2.
(131) آل عمران: 191.
(132) ينظر الكتاب: 116/1.
(133) ينظر البحر المحيط: 140/3.
(134) إعراب القرآن للنحاس: 194/1.
(135) ينظر مشكل إعراب القرآن: 184/1.
(136) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن: 235/1.
(137) الكشاف: 483/1، وينظر الجامع لأحكام القرآن: 316/4.

(138) البحر المحيط: 140/3.
(139) الدخان: 38.
(140) ينظر البحر المحيط: 140/3.
(141) آل عمران: 118.
(142) القمر: 12.
(143) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن: 217/1، والدر المصون: 364/1.
(144) ينظر إرشاد العقل السليم: 76/2، وروح المعاني: 38/4.
(145) الكشاف: 434/1.
(146) ينظر البرهان في إعراب آيات القرآن: 106/2.
(147) ينظر المقتضب: 234/3، وشرح الكافية: 75/2.
(148) ينظر الدر المصون: 364/3.
(149) البقرة: 235.
(150) ينظر الجامع لأحكام القرآن: 190/3، وروح المعاني: 151/2.
(151) ينظر التحرير والتنوير: 453/2.
(152) التبيان في إعراب القرآن: 158/1.
(153) التحرير والتنوير: 453/2.
(154) ينظر الجامع لأحكام القرآن: 190/3، والتبيان في إعراب القرآن: 158/1.
(155) ينظر إرشاد العقل السليم: 232/1، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: 132/1.
(156) النساء: 170.
(157) ينظر الكتاب: 143/1، والمقرب: 279.
(158) الكشاف: 626/1، وينظر البحر المحيط: 400/3.
(159) ينظر البيان في غريب القرآن: 278/1.
(160) وهو في أوضح المسالك: 262/3، وأحيحة بضم الهمزة وفتح المهملة، والجلاح بضم الجيم الموحدة.
(161) أوضح المسالك: 262/3.
(162) وهو في ديوانه: 160، والكتاب: 283/1، ومجمع البيان: 143/3، والتحرير والتنوير: 49/4.
(163) ينظر معاني القرآن للفراء: 295/1، ومجمع البيان: 143/3.
(164) الدر المصون: 164/4-165.
(165) ينظر مجاز القرآن: 143/1، والجامع لأحكام القرآن: 25/6، والمحرر الوجيز: 501، والتأويل النحوي في القرآن الكريم: 614/2.
(166) الدر المصون: 164/4-165.
(167) ينظر التبيان في إعراب القرآن: 327/1.
(168) التحرير والتنوير: 49/4-50.
(169) النساء: 171.
(170) التغابن: 16.
(171) الأنعام: 142-143.
(172) ينظر معاني القرآن للفراء: 359/2.
(173) البحر المحيط: 239/4، وينظر مجمع البيان: 376/3، والبرهان في إعراب آيات القرآن: 213/3.
(174) ينظر البحر المحيط: 239/4.
(175) ينظر إعراب القرآن للنحاس: 36/2، والتبيان في إعراب القرآن: 423/1.
(176) الدر المصون: 192/4.
(177) ينظر إعراب القرآن للنحاس: 36/2.
(178) التبيان في إعراب القرآن: 423/1.
(179) لم أهتد إلى قائله وهو في الخصائص: 290/1، ورصف المباني في شرح حروف المعاني: 414، وأمالي السهيلي: 152، والدر المصون: 176/3، وهمع الهوامع: 193/3.
(180) الدر المصون: 193/4.
(181) ينظر: همع الهوامع: 3/ 193.
(182) ينظر التبيان في إعراب القرآن: 423/1، والبحر المحيط: 239/4.
(183) الأعراف: 142.
(184) الكشاف: 142/2، وينظر إرشاد العقل السليم: 56/4.
(185) البيان في غريب إعراب القرآن: 373/1.
(186) التبيان في إعراب القرآن: 459/1.
(187) البحر المحيط: 380/4.
(188) الدر المصون: 447/5.
(189) المحرر الوجيز: 740.
(190) الدر المصون: 448/5.
(191) التبيان في إعراب القرآن: 459/1.
(192) البحر المحيط: 380/4.
(193) ينظر الجامع لأحكام القرآن: 275/7.

(194) الأحزاب: 60.
(195) ينظر معاني القران للفراء: 349/2.
(196) الكشاف: 570/3.
(197) ينظر الكشاف: 570/3، والمحرر الوجيز: 1524، والتبيان في إعراب القران: 279/2.
(198) المحرر الوجيز: 1524.
(199) ينظر الكشاف: 570/3.
(200) البحر المحيط: 7/، وروح المعاني: 61/21.
(201) آل عمران: 26.
(202) الزمر: 46.
(203) ينظر الكتاب: 169/2.
(204) ينظر المقتضب: 239/4.
(205) معاني القران وإعرابه: 327/1.
(206) المحرر الوجيز: 287.
(207) وهو في لسان العرب: "سردق"، والدر المصون:100/3.
(208) وهو في ديوانه: 135، وأوضح المسالك: 23/4، والدر المصون: 100/3.
(209) ينظر: الدر المصون: 101-100-99/3.
(210) ينظر المصدر نفسه: 101-100-99/3.
(211) ينظر المصدر نفسه: 101/100-99/3.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- إرتشاف الضَرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، (ت745ه)، تحقيق د. مصطفى أحمد النمّاس، مصر، 1404ه -1984م.
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القران الكريم، لقاضي القضاة أبي السعود محمد بن محمد العمادي (ت951ه)، دار إحياء التراث العربي، لبنان- بيروت، (د- ت).
- إعراب القرآن، للإمام العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، (ت338ه)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1421ه-2001م.
- أمالي السهيلي، لأبي القاسم القاسم السهيلي: (ت: 581 ه)، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، مطبعة السعادة بمصر، 1390ه-1970م.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المعروف بـ(تفسير البيضاوي)، للناصر أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، (ت685ه) وقيل:(661ه)، تقديم: محمد عبد القادر الأرناؤوط، دار صادر- بيروت، ط:1، 2001م.
- أوضح المسالك إلى شرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد جمال الدين ابن هشام الأنصاري، (ت761ه)، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1423ه-2005م.
- البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي، (ت745ه)، جمع بالتصوير من مطبعة مولاي السلطان عبد الحفيظ سلطان المغرب، سنة 1328ه، ط:2، 1398ه-1978م، دار الفكر للطباعة والنشر.
- البرهان في إعراب القران، لأحمد ميقري بن أحمد حسين شميله الأهدلي، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت (ب. ت).
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت: 911 ه)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:1، مطبعة عيسى البابي- القاهرة، 1384ه-1964م.
- البهجة المرضية في شرح الألفية، للعلامة جلال الدين السيوطي (ت911ه)، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، مصر،(د- ت).
- البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات بن الانباري، (ت577ه)، تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400ه-1980م.
- التأويل النحوي في القران الكريم: للدكتور عبد الفتاح أحمد الحموز، مكتبة الرشيد، الرياض، ط:1، 1984.
- التبيان في إعراب القران، لأبي البقاء عبد الله بن حسين العكبري، (ت616ه)، وضع حواشيه: محمد حسين شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، ط:1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1419ه-1998م.
- التحرير والتنوير، للأستاذ الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، مطبعة دار سحنون، تونس (د- ت).
- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت748ه)، مصور بالأوفيست عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، (د- ت).

- تهذيب التهذيب، للإمام ابن حجر العسقلاني (ت:852هـ)، حيدر آباد، الهند، 1327هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن المزي، (ت742هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط:1، مؤسسة الرسالة، 1418هـ-1998م.
- التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ت444هـ)، قرأهُ وعلَّق عليه، الأستاذ: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، (د- ت).
- الجامع لأحكام القران، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ت671هـ)، صححه أحمد عبد العليم البردوني، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
- حاشية الشهاب المسمّاة:(عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي)، لشهاب الدين الخفاجي (ت1069هـ)، دار صادر، بيروت، (د- ت).
- الحماسة الشجرية، تأليف: هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مطبعة أسماء الحمصي، إحياء التراث القديم، دمشق، 1970م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ)، مطبعة بولاق، 1299هـ.
- الخصائص، صنعة أبي الفتح عثمان بن جنّي (ت392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، ط:1، القاهرة، 1376هـ -1956م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، (ت756هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، دمشق، ط:1، 1415هـ-1994م.
- رسالة نحو القراء الكوفيين، لخديجة أحمد مفتي، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، المعابدة، توزيع دار الندوة، بيروت- لبنان، ط:1، 1406هـ-1985م.
- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل السيد محمود الآلوسي البغدادي (ت1270هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان (د- ت).
- زاد المسير في علم التفسير، تأليف: أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي القرشي البغدادي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط:1، دمشق، 1384هـ-1964م.
- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة (د- ت).
- شرح ابن عقيل، لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت769هـ) على ألفية ابن مالك، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1423هـ-2002م.
- عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1426هـ-2005م، بهامش أوضح المسالك.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عُني بنشره -برجستراسر- طبعه دار الكتب العلمية، بيروت، ط:2، 1400هـ.
- فتح البيان في مقاصد القرآن، للسيد الإمام المجتهد صديق حسن خان، الناشر: عبد المحيي علي محفوظ، مطبعة العاصمة، شارع الفلكي، القاهرة، (د- ت).
- الكافي في القراءات السبع، للإمام أبي عبد الله محمد بن شريح (ت476هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا (د- ت).
- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر "سيبويه" (ت180هـ)، ط: 1، بولاق، مصر، ومطبعة عالم الكتب، بيروت، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون (د- ت).
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (538هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط:2، 1412هـ2001م.
- مجاز القران، لأبي عبيدة معمّر بن المثنى (ت210هـ)، علَّق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين، ط:1، الناشر: محمد سامي أمين الخانجي، مصر، 1374هـ-1954م.
- مجمع البيان في تفسير القران، للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، صححهُ وعلق عليه: الفاضل السيد هاشم الرسولي المحلاتي، دار إحياء التراث العربي، لبنان- بيروت، (د- ت).
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت391هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح شلبي، طبعة القاهرة سنة 1386هـ- 1966م، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن عطيه الأندلسي (ت541هـ)، ط:1، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، طبعة جديدة ومنقحة.

- مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه، عُني بنشره: برجشتراسر، المطبعة الرحمانية بمصر، 1934م.
- مسند الإمام أحمد ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، مطبعة الميمنة، مصر، 1313هـ.
- مشكل اعراب القران، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ)، دراسة وتحقيق: حاتم صالح الضامن، دار الحرية للطباعة، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد، 1975م.
- معاني القران واعرابه، للزجاج، أبي اسحاق إبراهيم بن السري (ت311هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور عبد الجليل عبدة شلبي، خرج أحاديثه: الأستاذ علي جمال محمد، دار الحديث، القاهرة، 1424هـ-2004م.
- معاني القران، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، (ت207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد عي النجار، دار السرور، (د- ت).
- المقتضب، لأبي العباس المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة، 1386هـ.
- المقرب/ تأليف: علي بن مؤمن المعروف - بابن عصفور- (ت669هـ)، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، الكتاب الثالث، مطبعة العاني، بغداد، 1986م.
- الممتع في التصريف، لابن عصفور الاشبيلي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط4، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1979 م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت597هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د- ت).
- الميسر في القراءات الأربع عشر، لمحمد فهد خاروف، مراجعة محمد كريم راجح، دار ابن كثير، ط:4، بيروت- لبنان، 1427هـ-2006م.
- نزهة الألباء في طبقات الأُدباء، لأبي البركات كمال الدين بن الأنباري، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار النهضة، مصر (ب.ت).
- النهر الماد من البحر المحيط، لابي حيان الاندلسي، مطبوع بهامش البحر المحيط، جمع بالتصوير من مطبعة مولاي السلطان عبد الحفيظ سلطان المغرب، سنة 1328هـ، ط:2، 1398هـ-1978م، دار الفكر للطباعة والنشر.
- جمع الجوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: احمد شمس الدين، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط:1، 1418هـ – 1998م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت- لبنان، 1970م.

References

.The Holy Qur'an

- Irtishaf al-Darb min Lisan al-'Arab, by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Dr. Mustafa Ahmad al-Nammas, Egypt, 1404 AH – 1984 AD.
- Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Qur'an al-Karim, by Qadi al-Qudat Abu al-Su'ud Muhammad ibn Muhammad al-'Imadi (d. 951 AH), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut – Lebanon, (n.d.(.
- I'rab al-Qur'an, by Imam Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il al-Nahhas (d. 338 AH), annotated by Abdul-Mun'im Khalil, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1421 AH – 2001 AD.
- Amali al-Suhayli, by Abu al-Qasim al-Qasim al-Suhayli (d. 581 AH), edited by Muhammad Ibrahim al-Banna, Matba'at al-Sa'adah, Egypt, 1390 AH – 1970 AD.
- Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil (Tafsir al-Baydawi), by al-Nasir Abu Sa'id Abdullah ibn 'Umar al-Baydawi (d. 685 AH, some say 661 AH), introduction by Muhammad Abdul Qadir al-Arna'ut, Dar Sader – Beirut, 1st ed., 2001 AD.
- Awḍah al-Masalik ila Sharh Alfiyyat Ibn Malik, by Abu Muhammad Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon – Beirut, 1423 AH – 2005 AD.

- Al-Bahr al-Muhit, by Abu Hayyan al-Andalusi al-Gharnati (d. 745 AH), facsimile of the Sultan Abdul Hafiz Press, Morocco, 1328 AH, 2nd ed., 1398 AH – 1978 AD, Dar al-Fikr.
- Al-Burhan fi I'rab al-Qur'an, by Ahmad Miqri ibn Ahmad Husayn Shumaylah al-Ahdali, al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon – Beirut (n.d.(.
- Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nuhat, by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st ed., Matba'at 'Isa al-Babi – Cairo, 1384 AH – 1964 AD.
- Al-Bahjah al-Mardiyyah fi Sharh al-Alfiyyah, by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Matba'at Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah, Egypt (n.d.(.
- Al-Bayan fi Gharib I'rab al-Qur'an, by Abu al-Barakat ibn al-Anbari (d. 577 AH), edited by Dr. Taha Abdul Hamid Taha, revised by Mustafa al-Saqqa, Egyptian General Book Authority, 1400 AH – 1980 AD.
- Al-Ta'wil al-Nahwi fi al-Qur'an al-Karim, by Dr. Abdul Fattah Ahmad al-Hamuz, Maktabat al-Rashid, Riyadh, 1st ed., 1984 AD.
- Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an, by Abu al-Baqa' Abdullah ibn al-Husayn al-'Ukbari (d. 616 AH), annotated by Muhammad Husayn Shams al-Din, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1419 AH – 1998 AD.
- Al-Tahrir wa al-Tanwir, by Shaykh Muhammad al-Tahir ibn 'Ashur, Dar Sahnun Press, Tunis (n.d.(.
- Tadhkirat al-Huffaz, by Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH), facsimile of the Ottoman Encyclopedia print, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut – Lebanon (n.d.(.
- Tahdhib al-Tahdhib, by Ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH), Hyderabad – India, 1327 AH.
- Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, by Jamal al-Din al-Mizzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awwad Ma'ruf, 1st ed., Mu'assasat al-Risalah, 1418 AH – 1998 AD.
- Al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab', by Abu 'Amr 'Uthman ibn Sa'id al-Dani (d. 444 AH), edited and annotated by Jamal al-Din Muhammad Sharaf, Dar al-Sahabah lil-Turath, Tanta (n.d.(.
- Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an, by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Qurtubi (d. 671 AH), verified by Ahmad Abdul-'Alim al-Barduni, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut – Lebanon.
- Hashiyat al-Shihab: 'Inayat al-Qadi wa Kifayat al-Radi 'ala Tafsir al-Baydawi, by Shihab al-Din al-Khafaji (d. 1069 AH), Dar Sader – Beirut (n.d).
- Al-Hamasah al-Shajariyyah, by Hibatullah ibn Ali ibn Hamzah al-'Alawi al-Hasani, edited by Abdul-Mu'in al-Maluhhi, Asma al-Himsi Press, Damascus, 1970 AD.
- Khizanat al-Adab wa Lub Lubab Lisan al-'Arab, by Abdul Qadir ibn 'Umar al-Baghdadi (d. 1093 AH), Bulaq Press, 1299 AH.
- Al-Khasa'is, by Abu al-Fath 'Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Muhammad Ali al-Najjar, Egyptian National Library Press, 1st ed., Cairo, 1376 AH – 1956 AD.
- Al-Durr al-Masun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknun, by Ahmad ibn Yusuf al-Samin al-Halabi (d. 756 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1415 AH – 1994 AD.
- Risalat Nahw al-Qurra' al-Kufiyyin, by Khadijah Ahmad Mufti, Master's thesis under Dr. Abdul Fattah Isma'il Shalabi, al-Maktabah al-Faysaliyyah, Mecca, distributed by Dar al-Nadwah, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1406 AH – 1985 AD.

- Ruh al-Ma‘ani fi Tafsir al-Qur’an al-‘Azim wa al-Sab‘ al-Mathani, by al-Alusi (d. 1270 AH), al-Muniriyyah Press, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut – Lebanon (n.d.(.
- Zad al-Masir fi ‘Ilm al-Tafsir, by Ibn al-Jawzi, al-Maktab al-Islami, 1st ed., Damascus, 1384 AH – 1964 AD.
- Siyar A‘lam al-Nubala’, by Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Shu‘ayb al-Arna’ut, Mu’assasat al-Risalah (n.d.(.
- Sharh Ibn ‘Aqil, by Qadi al-Qudat Baha’ al-Din Ibn ‘Aqil (d. 769 AH), al-Maktabah al-‘Asriyyah, Sidon – Beirut, 1423 AH – 2002 AD.
- ‘ Uddat al-Salik ila Tahqiq Awḍah al-Masalik, by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, al-Maktabah al-‘Asriyyah, Sidon – Beirut, 1426 AH – 2005 AD, printed with Awḍah al-Masalik.
- Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra’, by Ibn al-Jazari, published by Bergstrasser, 2nd ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1400 AH.
- Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur’an, by Siddiq Hasan Khan, published by Abdul-Muhyi Ali Mahfuz, Matba‘at al-‘Asimah, Cairo (n.d.(.
- Al-Kafi fi al-Qira’at al-Sab‘, by Abu Abdullah Muhammad ibn Shurayh (d. 476 AH), edited by Jamal al-Din Muhammad Sharaf, Dar al-Sahabah lil-Turath, Tanta (n.d.(.
- Al-Kitab, by Sibawayh (d. 180 AH), 1st ed., Bulaq Press, Egypt, also ‘Alam al-Kutub, Beirut, edited by Abdul-Salam Muhammad Harun (n.d.(.
- Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq al-Tanzil wa ‘Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta’wil, by al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Abdul-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi & Mu’assasat al-Tarikh al-‘Arabi, Beirut – Lebanon, 2nd ed., 1412 AH – 2001 AD.
- Majaz al-Qur’an, by Abu ‘Ubaydah Ma‘mar ibn al-Muthanna (d. 210 AH), annotated by Dr. Muhammad Fu’ad Sezgin, 1st ed., Muhammad Sami Amin al-Khanji, Egypt, 1374 AH – 1954 AD.
- Majma‘ al-Bayan fi Tafsir al-Qur’an, by al-Tibrisi, verified by al-Sayyid Hashim al-Rasuli al-Muhallati, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut – Lebanon (n.d.(.
- Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuh Shadhdh al-Qira’at wa al-Idah ‘anha, by Ibn Jinni (d. 391 AH), edited by Ali al-Najdi Nasif, Abdul-Halim al-Najjar, and Abdul-Fattah Shalabi, Cairo, 1386 AH – 1966 AD, Supreme Council for Islamic Affairs.
- Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-‘Aziz, by Ibn ‘Atiyyah al-Andalusi (d. 541 AH), 1st ed., Dar Ibn Hazm, Beirut – Lebanon, revised edition.
- Mukhtasar fi Shadhdh al-Qira’at min Kitab al-Badi‘ li-Ibn Khalawayh, edited by Bergstrasser, al-Matba‘ah al-Rahmaniyyah, Egypt, 1934 AD.
- Musnad al-Imam Ahmad, by Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH), al-Maymaniyyah Press, Egypt, 1313 AH.
- Mushkil I‘rab al-Qur’an, by Maki ibn Abi Talib al-Qaysi (d. 437 AH), edited by Hatim Salih al-Dhamin, Dar al-Hurriyyah, Salman al-A‘zami Press, Baghdad, 1975 AD.
- Ma‘ani al-Qur’an wa I‘rabuhu, by al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Dr. Abdul-Jalil Abdah Shalabi, hadith verification by Ali Jamal Muhammad, Dar al-Hadith, Cairo, 1424 AH – 2004 AD.
- Ma‘ani al-Qur’an, by Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad al-Farra’ (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf Najati and Muhammad Ali al-Najjar, Dar al-Surur (n.d.(.
- Al-Muqtabas, by al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abdul-Khaliq ‘Udmah, Cairo, 1386 AH.

- Al-Muqarrib, by Ibn ‘Asfur (d. 669 AH), edited by Ahmad Abdul-Sattar al-Jawari and Abdullah al-Juburi, vol. 3, al-‘Ani Press, Baghdad, 1986 AD.
- Al-Mumti‘ fi al-Tasrif, by Ibn ‘Asfur al-Ishbili, edited by Fakhr al-Din Qabaweh, 4th ed., Dar al-Afaq al-Jadidah, Beirut, 1979 AD.
- Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, by Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Muhammad Abdul-Qadir ‘Ata and Mustafa Abdul-Qadir ‘Ata, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut – Lebanon (n.d).
- Al-Muyassar fi al-Qira’at al-Arba‘ Ashar, by Muhammad Fahd Kharouf, revised by Muhammad Karim Rajih, 4th ed., Dar Ibn Kathir, Beirut – Lebanon, 1427 AH – 2006 AD.
- Nuzhat al-Alba’ fi Tabaqat al-Udaba’, by Ibn al-Anbari, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Nahda, Egypt (n.d.(.
- Al-Nahr al-Mad min al-Bahr al-Muhit, by Abu Hayyan al-Andalusi, printed in the margin of al-Bahr al-Muhit, facsimile of the Sultan Abdul Hafiz Press, Morocco, 1328 AH, 2nd ed., 1398 AH – 1978 AD, Dar al-Fikr.
- Hami‘ al-Hawami‘ fi Sharh Jam‘ al-Jawami‘, by Jalal al-Din al-Suyuti, edited by Ahmad Shams al-Din, 1st ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1418 AH – 1998 AD.
- Wafayat al-A‘yan wa Anba’ Abna’ al-Zaman, by Ibn Khallikan (d. 681 AH), edited by Dr. Ihsan ‘Abbas, Dar al-Thaqafah, Beirut – Lebanon, 1970 AD.